

تحليل التداخل اللغوي ونتائجه على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة

الإسلامي للبنات السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١

وردة نعيمة الأّمّة

قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية و العلوم التعليمية، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

رقم دفتر القيد: ٢١٠٥١٧٠٧٧

Email: Wardah.almuthoyyiby@gmail.com

الملخص

يوجب الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات لغتين اثنتين للتكلم وللمحادثة يعني اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وهذا يسبب إلى استخدام التداخل اللغوي عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات. استخدام التداخل اللغوي لدى الطالبات تكرر. هذا البحث نوع من البحث الكيفي، وإستخدمت الباحثة المدخل الكيفي الوصفي وإستخدمت الباحثة طريقة المقابلة وطريقة الوثيقة وطريقة الملاحظة لجمع البيانات وتحليل البيانات إستخدمت الباحثة ميلس وهوبيرمان. نتائج البحث هي: (١) أنواع التداخل اللغوي يعني التداخل اللغوي المهجين. وكيان التداخل اللغوي ثلاثة أنواع، هم التداخل اللغوي الكلمات والتداخل اللغوي التردد والتداخل اللغوي الاصطلاحات. (٢) أحوال استخدام التداخل اللغوي تكثر كثيرا في التواصل اليومية وأحيانا في عملية التعليم. وحجج خلفيته بعض منه عوامل البيئة أو الإجتماعية. وهناك افتراض أنّ الأهمّ التكلم باللغة العربية ولو كنّ مخططات في التراكيب والوزن. والحجة الأخرى إنهن نسين المفردات ويوجد إحساس بالتردد والاحراج والعار والمكانة والهيبية مع صاحباتهن عندما استخدمن اللغة العربية الجيدة. (٣) ونتائجه على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات هم انخفاض جودة الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمؤشّرات منها كانت الطالبات يقعن في مخالقات لغوية وأكثرهن استخدمن اللغة الإنجليزية في التواصل وأحيانا بعضهن استخدمن اللغة الجاوية وذلك منظور عند الامتحان وكذلك في درس الإنشاء والإملاء. كانت الطالبات مخططات في كتابة الإنشاء والإملاء. والحلول منها بإعطاء المفردات، والإصطلاحات، والنصوص المحادثة، وتشجيع اللغة وإعطاء أمثلة الأساليب العربية.

الكلمات الأساسية: التداخل اللغوي، استخدام، نتائج، الكفاءة اللغوية العربية.

المقدمة

اللغة العربية هي لغة الاتصالات تتعلق بالدين الإسلام. و استخدام القرآن و الحديث كالإرشادات الحياة باللغة العربية. فلذا يحتاج المسلمون إلى فهم هذه اللغة العربية. وأما بإندونيسي، اللغة العربية هي اللغة الأجنبية. وعلمتها في أي مدرسة منذ المدرسة الابتدائية حتى الجامعة، خصّة في المعهد (المدرسة الداخلية الإسلامية).^١

نقذ معهد الحديثة (الخلف) نظام استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الاتصالات اليومية. ونظرا إلى الحوائج الاتصالية بين البشر تجعلهم مهتمين بتعليم اللغة. واللغة نفسها لها دور كبير كوسيلة الاتصال والتفاهم بين البشر. ووظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن أفكار و مشاعر وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب، واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر. قال عبد المجيد أن اللغة هي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني.^٢

لتعليم اللغة العربية بما لها من الخصائص و تحفيزية فلا بد من تعلم المشكلات و النقائص لغير الناطقين لأنها ليست اللغة السهلة لتعلمها عامة.^٣ وليست اللغة العربية من اللغة الأم (إصابة اللغة) عند الطالبات، حتى تسبب الانحرافات والمخالفات في استخدام اللغة المدروسة. طالما التداخل اللغوي من لغة واحدة إلى لغة أخرى.

إن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية خاصة للدارسين الإندونيسيين ترجى منهم قدرة على التبحر فيها، يعنى في جميع المستويات اللغوية تعبيراً تحريياً كان أو تعبيراً شفويًا. ولكن استخدام عناصر اللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية أو التكلم بها أمر الذي غالبا ما يقع لدى الطلاب الإندونيسيين. هم يتكلمون باللغة العربية و يدخلون العناصر اللغة الإندونيسية وهذا من المشكلات لديهم. والتداخل اللغوي

^١ دياه رحاواتى أشعاري، *Strategi dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab* ، (مالانج: الجامعة الحكومية مالانج، ٢٠١٥) الصحيفة: *Konferensi Nasional Bahasa Arab, Kreativitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*، ١١٣.

^٢ عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ط ١، ٣١.

^٣ آجيف هيرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi* ، (باندونغ: Remaja Rosdakarya، ٢٠١٨)، ١١١.

هو أمر عادي لدى المجتمع الثنائي اللغة، لأنهم يتكلمون بلغتين مختلفتين في تكلمهم اليومية ويميلون إلى نقل عناصر لغتهم الأولى إلى اللغة الثانية.

هذا التداخل اللغوي يقع أيضا لدى الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات. كان المعهد يوجب على جميع الطالبات أن يتكلمن باللغة العربية و اللغة الإنجليزية كل يوم، لكنهنّ قد تأثرنّ باللغة الإندونيسية التي اكتسبها من قبل. لأنّ تقع هذه الحال بسبب كثرة من الطالبات في الكلام والمحادثه لا يستطعن بأن يتعدن باللغة الوطنية و لم يكنّ متوازنة في تفوّق اللغتين حتى يقع التداخل اللغوي بينهنّ. بمعنى أنّهنّ يتكلمن بلغتين مختلفتين في حياتهنّ اليومية. ولكن في بعض الأحيان كانت الطالبات يتكلمن باللغة العربية فيواجهن المشكلات حتى يخطئن أثناء تكلمهن. وظهر ذلك بنقل عناصر لغتهن الإندونيسية التي سبق لهن اكتسابها من قبل إلى اللغة العربية. هذه الظواهر من الأخطاء اللغوية أو المشكلات لدى كثيرة من الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات التي لا بد من اهتمامها وحلها من الدارس والمدرس وجميع من يهتمون باللغة العربية لتكون اللغة العربية تستخدم كما كان. بناء على هذا فإنه تحت الباحثة إلى بحث ما يتعلق بظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في اتصالات (التواصل) اللغة النطقية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات.

استناداً إلى المقابلات التي أجريت مع إحدى الأستاذات يعني أستاذة ديفي أيو بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات. من المقابلات التي أجريت، وجد الباحثة أن تتعلق باستخدام التداخل اللغوي عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات، هذه الحال قد حدثت بأكثر الطالبات منذ السنة الأولى حتى السنة السادسة (النهاية). يحدث هذا الواقع بسبب اختلاف الخلفيات الطالبات و اختلاف القدرة و الكفاءة اللغوية العربية. و هن يحدثن بالتداخل اللغوي في اتصالات ليسهل ويفهمهن في الكلام لأنهن لم يفهمن كثيرا عن المفردات والتركيب اللغة الجيدة. وهذا التداخل اللغوي ليس إلا لاتصال اليومية ولكن يحدث في عملية التعليم أيضا. و كثر من الطالبات اللاتي يتشاءمن بكفاءة لغويتهن ولا يتجرأن في الكلام النطقي وأحدث إلى تخفيض الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات.^٤

وبناء على هذه الخلفية المذكورة إختارت الباحثة في هذا البحث الموضوع: "تحليل التداخل اللغوي و نتائجه على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات السنة الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١".

^٤ نتائج المقابلات مع الأستاذة ديفي أيو دامايانتي في معهد المؤدّة الإسلامي للبنات جوفير فونوروجو في التاريخ ٩ يناير ٢٠٢١.

منهج البحث

في هذه الدراسة كان المنهج المتبع هو النوعي أو البحث الكيفي. البحث النوعي هو البحث الذي يسعى إلى عرض حقيقة الواقع الاجتماعي باستخدام أكثر استقلالية.^٥ إن خصائص البحث النوعي وفقا لبوغدان وبيكلين التي ذكرها سوغيونو هي كما يلي:

١. تم في الظروف الطبيعية (على عكس التجارب)، ثم إلى مصادر البيانات والباحثين هي الأدوات الرئيسية.
٢. البحث النوعي أكثر وصفية. البيانات التي تم جمعها في أشكال الكلم أو الصور، لذلك لا تؤكد على الأرقام.

٣. يركز البحث النوعي على العملية أكثر من المنتج أو النتيجة.

٤. حيث يقوم البحث النوعي بتحليل البيانات بشكل استباقي.

٥. يضع البحث النوعي مزيداً من التركيز على المعنى (البيانات التي تمت ملاحظتها).^٦

حضور الباحثة في البحث العلمي النوعي أو الكيفي مهمٌ وهي أداة هامة في جمع البيانات

وأصبحت الأدوات الأخرى مساعدة. أجري هذا البحث بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات.

إن البيانات في هذا البحث مأخوذة من مصادر البيانات. مصادر البيانات هو موضوع حيث يمكن الحصول على البيانات. تم مصادر البيانات في هذه الدراسة لتركيز الدراسة وغرضها. ثم مصادر البيانات هي كما يلي:^٧

١. المخبرات هي المدرسات و الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات.

٢. وثائق بيانات المدرسة التي تتضمن نظرة عامة عن موقع الدراسة والاتصالات وغيرها من الوثائق مثل

الصور الفوتوغرافية والملاحظات المكتوبة ونصوص الإنشاء والمواد الأخرى المتعلقة بالبحث.

تعتبر تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر إستراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنية جمع البيانات، لن يحصل الباحث على بيانات تفي بمعايير البيانات المحددة. هناك أنواع مختلفة من تقنيات جمع البيانات هي الملاحظة و المقابلة و الوثائق و المكتوبة.

^٥ محمد مفتاح الخير، *Pendekatan Kualitatif dalam Pendidikan*، (فونوروكو: ستعن فرس، ٢٠١٥)، ٢٨.

^٦ سوغيونو، *Metode Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*، (بندونغ: الفايت، ٢٠١٤) ١٣-١٤.

^٧ سوهرسيم عركنطا، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*، (جاكرتا: رينيكافنا، ٢٠٠٦)، ١٢٩.

١. الملاحظة

طريقة الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادى فى اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^٨ الملاحظة هي عملية معقدة ، وهي عملية تحدث من العمليات البيولوجية والنفسية المختلفة. اثنان من أهمها عمليات المراقبة والذاكرة.

من حيث عملية التنفيذ لجمع البيانات، ويمكن تقسيمها إلى الملاحظة بالمشاركة و الملاحظة بدون المشاركة. فى هذه الدراسة، استخدم الباحثون الملاحظات غير المتزامنة، أى أن الباحثين لم يكونوا مشاركين فقط كمراقبين مستقلين. على سبيل المثال، فى محطة الاقتراع، يلاحظ الباحث كيف سلوك المجتمع من حيث استخدام حقوق التصويت الخاصة بهم، فى التفاعل مع اللجنة والناخبين الآخرين. يسجل الباحث ويحلل وبعد ذلك يمكنه استخلاص استنتاجات حول سلوك الناس فى الانتخابات العامة. لن تحصل مجموعة الملاحظات غير المشاركة على بيانات عميقة ولا تصل إلى مستوى المعنى.^٩

٢. المقابلة

تستخدم المقابلة كأسلوب لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلة التي يجب دراستها، وكذلك إذا أراد الباحث معرفة أشياء من المستجيبين الأعمق وعدد المستجيبين صغير. وذكر سوتريسنو أن الافتراض الذي يحتاج الباحثون إلى الاحتفاظ به فى استخدام المقابلات وأساليب الاستبيان هو على النحو التالي:

أ. أن الشخص المعنى (المستفتى) هو الشخص الذي يعرف عن نفسه بشكل أفضل.

ب. أن ما ذكرته الباحثة صحيح وموثوق به.

ج. أن تفسير الموضوع للأسئلة التي يطرحها الباحث عليه هو نفس ما كان يقصده الباحث.

يمكن إجراء المقابلات بنويماً أو غير منظم، ويمكن القيام بها وجهاً لوجه أو عبر الهاتف. فى هذه الدراسة، استخدم الباحث المقابلات المنظمة، أى إذا كان الباحثون أو جامعو البيانات قد عرفوا بالتأكد ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها. لذلك، فى إجراء المقابلات، أعد جامعو البيانات أدوات بحث فى شكل أسئلة مكتوبة تمثل إجابات بديلة تم إعدادها أيضاً. من

^٨ ذوقان عبيدات، دك ك، البحث العلمى (الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ١٤٩.

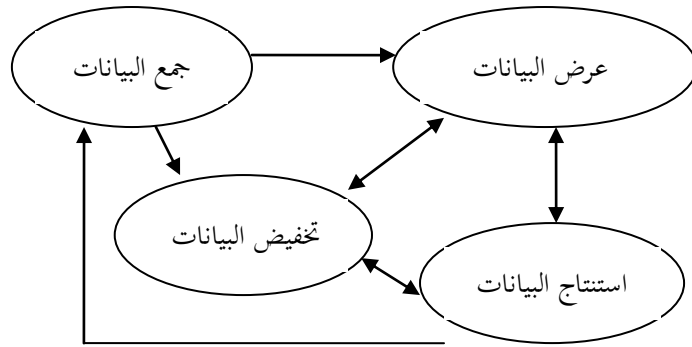
^٩ سغبيونو، Metode Kuantitaitf, kualitatif, dan R&D، ١٤٥-١٤٦.

خلال هذا الشخص المنظم، يتم إعطاء نفس السؤال لكل مشارك، ويسجله جامع البيانات، ويمكن أن يستخدم جمع البيانات العديد من المحاورين كجامعين للبيانات. من أجل أن يكون لدى كل من المحاورين نفس المهارة، فإن التدريب مطلوب للمقابلات المحتملين.^{١٠}

٣. الوثيقة

التوثيق هو سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن تكون الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال لشخص ما. وثائق في شكل كتابة، على سبيل المثال، مذكرات، تاريخ الحياة (تاريخ الحياة)، قصص، السير الذاتية، اللوائح، والسياسات. المستندات في شكل صور مثل الصور، والصور الحية، والرسومات التخطيطية، إلخ. وثائق في شكل أعمال مثل العمل الفني، في شكل منحوتات، أفلام، إلخ. تعتبر دراسة المستندات مكتملة لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.^{١١}

يشير ميليس و هوبرمان إلى أن تحليل البيانات الكيفية يتم بشكل مستمر حتى يكتمل، بحيث تكون البيانات مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات، هن تخفيض البيانات و عرض البيانات و استنتاج البيانات. فيما يلي خطوات أنشطة تحليل البيانات باستخدام ميليس و هوبرمان:



١. تخفيض البيانات

إن تخفيض البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط. وبالتالي فإن البيانات التي تم تخفيضها ستوفر صورة أوضح، وتسهل على الباحثين إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات. في هذا البحث تحصل الباحثة على البيانات من المقابلة (interview)، والملاحظة (observation) والوثيقة (documentary) المعقدة في التدريس والأعمال اليومية من المدرس.

^{١٠} نفس المرجع، ١٣٧-١٣٨.

^{١١} سغيونو، Metode Kuantitatif, kualitatif, dan R&D، ٢٤٠.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو تأمل في تركيب الإعلام على شكل نظام خاص لتسهيل الفهم عن معناه. وبعد تخفيض البيانات ثم عرضها بتصميم على شكل تفسير السرد القصصي. في البحث النوعي، يمكن أن يتم عرض البيانات في شكل نكات قصيرة، رسوم بيانية، علاقات بين الفئات، المخططات الانسيابية وما شابه. في هذه الحالة، ذكر مايلز وهويرمن أن أكثر استخدامات البيانات المستخدمة في البحث النوعي هي النص السردية.

٣. استنتاج من البيانات

الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج على شكل وصف أو وصف لكائن كان داكناً أو داكناً في السابق، بحيث يصبح واضحاً بعد فحصه، يمكن أن يكون علاقة سببية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية.^{١٢} في هذا البحث يمكن معرفة عن مشكلات الطالبات و محاولة المدرس والطالبات في حل مشكلات عن التداخل اللغوي النطقي و آثاره على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات.

فحص نتائج التحقق من صحة هذه البيانات لإثبات حقيقة نتائج استنتاجات البحث مع الواقع في هذا المجال. أما بالنسبة للتحقق من صحة البيانات على النحو التالي:

١. تمديد المراقبة

مع امتداد المراقبة يعني عودة الباحث إلى الميدان، وإجراء الملاحظات، والمقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها بالإضافة إلى مصادر جديدة.

٢. تعزيز المثابرة

زيادة المثابرة تعني جعل الرصدات عن كثب وباستمرار. وبهذه الطريقة، يمكن تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بطريقة محددة ومنهجية.

٣. التثليث

يتم تفسير في اختبار المصدقية على أنه فحص البيانات على مصادر مختلفة بطرق مختلفة، وفي أوقات مختلفة.^{١٣}

^{١٢} نفس المرجع، ٢٤٦-٢٥٣.

^{١٣} نفس المرجع، ٢٤١-٢٤٢.

البحث الكيفي لا يمكن فصله عن خطوات البحث. فخطوات البحث لها خاصة أساسية هي أن الباحثة كوسيلة البحث، فلذلك أن خطوات البحث في البحث الكيفي تختلف بخطوات البحث في غيره. ومراحل البحث المستخدمة في هذا البحث هي:

١. مرحلة تخطيط البحث

وهناك ست مراحل من الأنشطة التي يجب أن يقوم بها الباحثون في هذه المرحلة إلى جانب الاعتبارات التي تحتاج إلى أن تفهم، أن أخلاقيات البحوث الميدانية. الأنشطة والاعتبارات هي كما يلي: (١) إعداد تصاميم البحوث، (٢) اختيار مجالات البحث، (٣) إدارة الترخيص، (٤) استكشاف وتقييم الحقل، (٥) اختيار واستخدام المخبرين، (٦) إعداد معدات البحوث، (٧) قضية أخلاقيات البحث.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

ينقسم وصف مرحلة العمل الميداني إلى ثلاثة أجزاء: (١) فهم خلفية البحث، والتحضير، (٢) دخول المجال، و (٣) المشاركة أثناء جمع البيانات.^{١٤}

٣. مرحلة تحليل البيانات

في هذا القسم، تتم مناقشة المبادئ الرئيسية، ولكنها لن تحدد كيفية تنفيذ تحليل البيانات بسبب وجود فصل خاص يشكك فيها.^{١٥}

عرض البيانات

١. أنواع التداخل اللغوي النطقي استخدمته الطالبات بمعهد المؤدة الإسلامي للبنات

كان المعهد يوجب على جميع الطالبات أن يتكلمن باللغة العربية و اللغة الإنجليزية كل يوم. لأنّ تقع هذه الحال بسبب كثرة من الطالبات في الكلام والمحادثه لا يستطعن بأن يتعدن عن اللغة الوطنية و لم يكنّ متوازنة في تفوّق اللغتين حتى يقع التداخل اللغوي النطقي بينهنّ. و أنواع التداخل اللغوي النطقي استخدمته الطالبات مختلفة. كما في الملاحظة سمعت الباحثة أن الطالبات تكلمن بإدخال اللغة الإندونيسية و اللغة الإنجليزية في اللغة العربية.^{١٦}

^{١٤} نفس المرجع، ١٣٧.

^{١٥} نفس المرجع، ١٤٨.

^{١٦} انظر إلى نسخة الملاحظة برمز ٠٢ // O - ٥ // III / ٢٠٢١ الملحقه في هذا البحث العلمى

قالت أستاذة أنيس حبيبة "أن الطالبات أكثر استخدام التداخل اللغوي في زيادة الكلمات الإندونيسية نحو (Sih, dong, kek, lah)، وهن استعملن بعض الترجمة العربية أحيانا".^{١٧}

لأم أيمن الرأي أنّ أنواع التداخل اللغوي النطقي لدى الطالبات كثير استخدامه بالتداخل اللغوي الكلمات باللغة الإندونيسية و إذا لا يعرفن المفردات فيستخدمن الكلمة الإنجليزية، ولأنها جاءت من ماليزيا فأحيانا تكلمت بإدخال اللغة الماليزية.^{١٨} وتناغمت بها كما رأي أوليا أليفة أن كثير من الطالبات يتكلمن باللغة العربية و أدخل فيها اللغة الإندونيسية و طالما أدخلت الكلمات و الاصطلاحات باللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.^{١٩}

٢. استخدام التداخل اللغوي النطقي على الطالبات بمعهد المودة الإسلامي للبنات و حجج خلفيته

كثير من الطالبات تكلمن و حكين في التواصل و عملية التعليم و أي أنشطة كانت. هن تكلمن في أي وقت و مكان كان نحو في المدرسة و الحجرة و الفصل و المطبخ و غير ذلك. عند المشي من المعهد إلى المدرسة كانت الطالبات تكلمن بإدخال اللغتين إلى اللغة العربية.^{٢٠}

قد كررن الطالبات في استخدام التداخل اللغوي النطقي، كما قالت الأستاذة أصطفاني أميلية "إن الطالبات كررت في استخدام التداخل اللغوي عند هن في المطبخ و الحمام و أي محل كان، و هذا الحال مسموع في منطقة الحجرة و حين التعلّم ليلا أيضا".^{٢١} وهذا الرأي يساوى برأي الأستاذة سلسي قويننا حيث قالت "أن استخدام التداخل اللغوي النطقي تتكرّر مرارا في كل وقت و محل".^{٢٢} و غشي استخدام التداخل اللغوي النطقي خاصة في الأنشطة الكشافة.^{٢٣}

^{١٧} انظر إلى نسخة المقابلة برمز 20II8- I /AH 01/ W/ I/ الملحق في هذا البحث العلمي

^{١٨} انظر إلى نسخة المقابلة برمز 31/ W/ II/ UA/ 23- III/ 2021 الملحق في هذا البحث العلمي

^{١٩} انظر إلى نسخة المقابلة برمز 10/ W/ II/ AA/ 19- III/ 2021 الملحق في هذا البحث العلمي

^{٢٠} انظر إلى نسخة المقابلة برمز 04/ W/ I/ SQ/ 2- III/ 2021 الملحق في هذا البحث العلمي

^{٢١} انظر إلى نسخة المقابلة برمز ٢٠ /AA/ W/ I/ 20II- I٠1 / الملحق في هذا البحث العلمي

^{٢٢} انظر إلى نسخة المقابلة برمز ٤0 /AA/ W/ I/ 20II- I٠1 / الملحق في هذا البحث العلمي

^{٢٣} انظر إلى نسخة المقابلة برمز ٢١/ 20١١- I٢ 1/NF / W/ I/٣0 الملحق في هذا البحث العلمي

هن يتكلمن و يتحدثن بالتداخل اللغوي عند عملية التعليم بالأساتيد و الأستاذات كذلك.^{٢٤} كما قالت موتيا مدينة "استخدام التداخل اللغوي عند عميلة التعليم في بيان و شرح الدروس لكي تفهم الطالبات جيدا عن مواد الدراسة".^{٢٥}

٣. نتائج التداخل اللغوي النطقي على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات

رأت أستاذة أنيس حبيبة أن نتائج التداخل اللغوي النطقي منظور حين تكون الطالبات في الامتحان الشفهي و التحرري، إن استخدمت الطالبات التداخل اللغوي النطفي نُدرة فإجابتها في الامتحان هن يستعملن اللغة الجيدة مناسبة بتركيب و قواعد اللغة. وكذلك بالعكس، إن استخدمت الطالبات التداخل اللغوي تكررًا فإجابتها في الامتحان كاللغة الحفظية. و أثر التداخل اللغوي على الكفاءة اللغوية العربية كالسماع و الكتابة مثلا فيدرس الإملاء، لا يتساوى ما سمعت و ما كتبت الطالبات.^{٢٦}

ورأت أستاذة أصطفاني أميلية أن نتائج التداخل اللغوي النطقي يعني استخدمت الطالبات اللغة الإنجليزية أكثر من العربية، و تأثر في التعليم أيضا لأن اللغة العربية هي اللغة التمهيديّة في التعليم. و هن ناقصة في اتقان و فهم التراكيب.^{٢٧}

قالت فاطمة الزهر كقسم إحياء اللغة، إذا خالفت الطالبات باستخدام التداخل اللغوي فتعطى التأنيب و اصلاح لغاتها و إذا كانت الطالبات خالفتن لمرات عديدة فينلن العقاب مثل حفظ درس المطالعة و حفظ المحفوظات وإقام صلاة الحاجة و صلاة الضحى و استعمال الخمار أو الرداء و التنظيف العام و كتابة الإنشاء و المحادثة و ترجمة الأغنية و غير ذلك.^{٢٨}

^{٢٤} انظر إلى نسخة الملاحظة برمز ٠١ /O -٤ /III / ٢٠٢١ الملحقّة في هذا البحث العلمي

^{٢٥} انظر إلى نسخة المقابلة برمز 21- III/ 2021- W/ II/ MM/ 13/ الملحقّة في هذا البحث العلمي

^{٢٦} انظر إلى نسخة المقابلة برمز ٢١/ 20II8- I /AH 01/ W/ I/ الملحقّة في هذا البحث العلمي


^{٢٧} انظر إلى نسخة المقابلة برمز ٢٠ /AA/ W/ I/ ٢١- 20II- I٠1 / الملحقّة في هذا البحث العلمي

^{٢٨} انظر إلى نسخة المقابلة برمز ٥٠ /FA/ W/ I/ ٢١/ 20II- I٢1 / الملحقّة في هذا البحث العلمي

وعندما القيام بالملاحظة، وجدت الباحثة الطالبة التي استعملت خمار و رداء المخالفة بسبب تكرار استخدام التداخل اللغوي النطقي في يومياتها، و وجدت الباحثة أيضا أن هناك بعض نصوص الإنشاء التي لا تزال فيها أخطاء في التراكيب.^{٢٩}

بعد إجراء المقابلة و الرجوع إلى الوثائق وجدت الباحثة المشكلات اللغوية أخرى هي استخدمت بعض الطالبات اللغة الجاوية و هن أكثر سيطرة في استخدام اللغة الإنجليزية من العربية عند التواصل. و الآن، حال اللغة العربية في المعهد منخفضة، بسبب كثرة من الطالبات كررن في استخدام التداخل اللغوي النطقي.^{٣٠}

تحليل البيانات

 التحليل عن أنواع التداخل اللغوي الذي استخدمته الطالبات بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات

رأى جندرى (Jendra) أن التداخل اللغوي ينقسم إلى ثلاثة أقسام: التداخل اللغوي الداخلي (*Inner Code Mixing*) و التداخل اللغوي الخارجي (*Outer Code Mixing*) و التداخل اللغوي المهجين (*Hybrid Code Mixing*).^{٣١} ورأى رفيقة فديا اسمارى أن كيان أو شكل التداخل اللغوي تنقسم إلى خمسة أنواع، وهم: التداخل اللغوي الكلمات و التداخل اللغوي العبارة و التداخل اللغوي البند و التداخل اللغوي الباستر و التداخل اللغوي الترداد و التداخل اللغوي التعبير أو الاصطلاحات (Suwito، ١٩٨٣ : ٧٨-٨٠).^{٣٢}

إستنادا إلى البيانات من الملاحظة والمقابلة، هناك أنواع و كيان أو شكل التداخل اللغوي عند الطالبات بمعهد الموّدة الإسلامي للبنات مختلفة. استخدمت الطالبات التداخل اللغوي في التواصل اليومي و احيانا في عملية التعليم.

^{٢٩} انظر إلى نسخة الوثيقة برمز ٠٣ /D-٢١ / II - ٢٠٢١ الملحق في هذا البحث العلمي

^{٣٠} انظر إلى نسخة المقابلة برمز 03/ W/ I/ NF/ 12- II1/ 2021 الملحق في هذا البحث العلمي.

^{٣١} أدنياني و الآخرون، " Denpasar ^Campur Kode dalam Bahasa Indonesia Lisan Siswa Kelas VII SMPN -e

Journal Program Pascasarjana Universitas Pendidikan Ganesha Program Studi Bahasa dan Sastra Indonesia, Vol. ٢، سنة

٢٠١٣، ص. ٦.

^{٣٢} رفيقة فديا اسمارى و الأخريات، " Campur Kode Bahasa Inggris dan Bahasa Arab dalam Novel Negeri Menara

Karya Ahmad Fuadi، " Artikel Ilmiah، ٢٠١٥، ص. ٣-٤.

أما أنواع التداخل اللغوي الذي استخدمته الطالبات يعني هناك الطالبات يتكلمن باللغة الإندونيسية في اللغة العربية، هن يتكلمن بالكلمات الإندونيسية، فهذا التداخل اللغوي يشتمل إلى التداخل اللغوي الداخلي (Inner Code Mixing). وهناك الطالبات استخدمن فقط باللغة الإنجليزية في اللغة العربية إذا هن لا يعرفن المفردات في اللغة العربية فيبدلن باللغة الإنجليزية، فهذا يدخل في التداخل اللغوي الخارجي (Outer Code Mixing). و أحيانا هناك الطالبات اللاتي يتكلمن في جملة واحدة بثلاث لغات هي اللغة العربية و اللغة الإندونيسية و اللغة الإنجليزية، فالمعني هن يتكلمن بإدخال اللغة الإندونيسية و اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في جملة واحدة.

وإستنادا على ذلك التحليل، أن استخدمت الطالبات التداخل اللغوي المهجين (Hybrid Code Mixing)، لأن هن يتكلمن بإدخال اللغة الإندونيسية و اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في التواصل اليومي أو في عملية التعليم.

وأما شكل التداخل اللغوي الذي استخدمته الطالبات بإستنادا إلى البيانات من الملاحظة والمقابلة، استخدمت الطالبات التداخل اللغوي بإدخال الكلمة الإندونيسية نحو "sih, dong, kek, lah, ta, ya, nya, toh, lho, kok"، إذا هن يتكلمن باللغة غير مناسبة بالتركيب و القواعد يظهر أن يتعملن اللغة التي فيها إدخال تلك الكلمات.

والثاني، لا يقل من الطالبات اللاتي هن يستعملن اللغة باللهجة الإندونيسية كاترداد الكلمة نحو "هنا هنا هنا، عفوا عفوا، كيف كيف"، فهذا يشتمل إلى التداخل اللغوي الترداد. والآخر، إذا هن لا يعرفن المفردات العربية فيستخدمن الاصطلاحات الإنجليزية اللاتي عرفنها نحو "hand body, make over"، فهذا الحال يدخل في التداخل اللغوي التعبير أو الاصطلاحات.

وإستنادا على ذلك التحليل، استخدام التداخل اللغوي النطقي لدى الطالبات ثلاثة أشكال يعني التداخل اللغوي الكلمات و التداخل اللغوي الترداد و التداخل اللغوي التعبير أو الاصطلاحات.

﴿ب﴾ التحليل عن أحوال استخدام التداخل اللغوي على الطالبات بمعهد المودة الإسلامي للبنات و حجج خلفيته

رأى فيتير موشكين (Pieter Musyken) أن هناك ثلاث حجج تُشجّع على التداخل اللغوي وهي تحديد الدور، وتحديد المتنوعة، والرغبة في الشرح والتفسير.^{٣٣}

إستنادا إلى البيانات من الملاحظة والمقابلة، أن هناك الطالبات يستخدمن التداخل اللغوي أحيانا في التواصل، و لكن أكثر هيمنة استخدمت الطالبات التداخل اللغوي النطقي تكرارا في التواصل في أي وقت و مكان كان مثلا في المطبخ و الحمام و الفصل و الحجرة و عند عملية التعليم منذ السنة الأولى حتى السنة النهائية أو السادسة.

استخدمت الطالبات التداخل اللغوي عند التحدث بصاحبتهن و أحيانا بالأستاذات إذا هن لم يفهمن في البيان عن المواد الدراسية. و في درس الإنشاء أو الإملاء أو اللغة المكتوبة هن يُجَرِّبنَ بأن يستخدمن اللغة الجيدة ولو هناك الخطيئة في التراكيب.

عوامل التداخل إلى ستة عوامل، وهي كان الناطق ثنائي اللغة، قليل الوفاء لدى مستخدم اللغة المستهدفة، لا تكفى المفردات في اللغة المستهدفة لتعبير المعنى، عدم المفردات التي يندر استخدامها، الحاجة إلى الترادف، مكانة اللغة (prestise bahasa / gaya bahasa).^{٣٤}

إستنادا إلى البيانات من الملاحظة والمقابلة، حجج خلفية استخدام التداخل اللغوي لدى الطالبات كثيرة. هن يُوَارِبْنَ أن عوامل البيئة تعطي الآثاء كثيرا. لأنهن معتادات في سماعه و استخدامه كل يوم وليلة، وصاحبتهن يستعملن التداخل اللغوي كثيرا فذلك هن متأثرات بصاحبتهن أيضا لأن الطالبات استخدمن التداخل اللغوي أكثر هيمنة بصاحبتهن وبالأستاذات أحيانا.

والثاني، قلن أن حجة خلفية استخدامه بأنهن لم يعرفن المفردات و نسينها لا تكفى المفردات في اللغة المستهدفة لتعبير المعنى. فذلك، استخدمن اللغة الإندونيسية في اللغة العربية أو بدلن اللغة الإندونيسية باللغة الإنجليزية.

والحجة الأخرى أن هناك افتراض الأهمّ التكلّم باللغة العربية ولو كنّ مخطيئات، فهذا يستطيع أن يفسد تراكيب اللغة. يوجد إحساس بالتردد و الاحراج و العار و المكانة و الهيبة مع صاحبتهن عندما استخدمن اللغة العربية الجيدة، لأنهن أردن لموازنة صاحبتهن عندما التحدث و

^{٣٣} فيتير موشكين (Pieter Musyken)، *Bilingual Speech A Typology Of Code Mixing*، (كمبريدج (Cambridge):

الجامعة كمبريدج Press، ٢٠٠٠)، ٣.

^{٣٤} أحمد هف و أليك عبدالله، *Linguistik Umum*، (جاكرتا: Erlangga، ٢٠١٢)، ١٨١.

سرد القصص. إذا هن تحدثن و حكين باللغة الجيدة شعرن بنقيص متسعة في الكلام. و خفن إذا صاحباتهن افترضنهن أن من متكلمة اللغة الجيدة هي متكبرة. فتكلمن بالتداخل اللغوي تلقائيا. وإستنادا على ذلك التحليل، أن استخدام التداخل اللغوي لدى الطالبات تكرر كثيرا من الطالبات في التواصل اليومي. و أما حجج خلفيته بعض منه عوامل البيئة أو الإجتماعية. لأنهن معتادات على سماعه واستخدامه. و هناك افتراض أن الأهم التكلم باللغة العربية ولو كنّ مخططات في التراكيب و الوزن. والحجة الأخرى إنهن نسين المفردات و يوجد إحساس بالتردد و الاحراج و العار و المكانة و الهيبة مع صاحباتهن عندما استخدمن اللغة العربية الجيدة، لأنهن أردن لموازنة صاحباتهن عندما التحدث و سرد القصص.

﴿ج﴾ التحليل عن نتائج التداخل اللغوي على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات

التداخل اللغوي هو أمر عادي لدى المجتمع و خاصة في المعهد الذي يوجب على جميع الطالبات أن يتكلمن باللغة العربية و اللغة الإنجليزية كل يوم. استخدام التداخل اللغوي لدى الطالبات تكرارا يؤثر على أنفس الطالبات و على الكفاءة اللغوية العربية خاصة. إستنادا إلى البيانات من المقابلة و الوثيقة، يوجد نتائج استخدام التداخل اللغوي على الكفاءة اللغوية العربية. في الوثيقة، توجد الطالبة التي استعملت الخمار الأخضر بسبب مخالفة اللغة، وهناك الطالبة الأخرى استعملت رداء مخالفة اللغة بسبب كثرة مخالفتها للغة. هذان نتائج استخدام التداخل اللغوي.

باستخدام التداخل اللغوي لدى الطالبات كن معتادات في استخدامه و سماعه. و إذا استخدم مكررا يستطيع أن ينسين المفردات وأصبحن في صعوبة لصياغة الجملة الصحيحة للتحدث مناسب بالتراكيب و القواعد.

إذا هن يستعملن اللغة الجيدة يوميا فيستطعن في إجابة الأسئلة عند الامتحان الشفهي و التحريري، و عكس ذلك إن استعملت الطالبات التداخل اللغوي النطقي تكرارا فإجابتها كاللغة الحفظية. و أثر التداخل اللغوي إلى اللغة المكتوبة أيضا مثل في كتابة الدرس الإنشاء و الإملاء. لايساوى ما قد سمعن يوميا و ما كتبن في الإنشاء و الإملاء. لأنهن شعرن و ظنن أن الكلمة ما قد

سمعن صحيحة. المثل كتبت الطالبة كلمة "ليزل" "كاللدة" و "سوب" و الأخرى، و أما إصلاحها الصحيح "لا يزال" و "كالعتاد أو كالعادة" و "ثوب".

وباستخدام التداخل اللغوي فيؤثر على أكثر هيمنة من الطالبات في استخدام اللغة الإنجليزية و هناك بعض الطالبات استخدمت اللغة الجاوية. و أما الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات فمنخفضة.

والحلول المقترحة عند التداخل اللغوي بإعطاء المفردات، وتشجيع اللغة، وإعطاء المحادثة، وإصلاح اللغة، وأداء فصل تعليم اللغة للسنة الأولى و الأولى التكتيفية، وسماع الأغنية، وإصاق دفتر المفردات و كيفية استخدامها في كل مكان، وإعطاء الأساليب اللغة، وممارسة مسابقة الخطابة لتقدّر نشاط الأعضاء في استخدام اللغة الجيدة.

الخاتمة

- وفقا بنتيجة البحث استخلصت الباحثة عن تحليل التداخل اللغوي و نتائجه على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ كما يلي :
١. أنواع التداخل اللغوي الذي استخدمته الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات هي التداخل اللغوي المهجين (Hybrid Code Mixing). و أمّا شكل أو كيان التداخل اللغوي الذي استخدمته الطالبات ثلاثة أنواع، وهي التداخل اللغوي الكلمات و التداخل اللغوي الترداد و التداخل اللغوي التعبير أو الاصطلاحات.
 ٢. أحوال استخدام التداخل اللغوي عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات تكرر كثيرا في التواصل أو الاتصالات اليومية في أي وقت و مكان كان و أحيانا في عمليّة التعليم أيضا. هن يتكلمن بصاحبتهن و بالأستاذات وبالأخر فقط في اللغة المنطوقة. و أمّا حجج و خلفيته بعض منها عوامل البيئة أو الإجتماعية، لأنهن معتادات على سماعه واستخدامه. و هناك افتراض أنّ الأهمّ التكلم باللغة العربية ولو كنّ مخطئات في التراكيب و الوزن. والحجة الأخرى إنهن نسين المفردات و يوجد إحساس بالتردد و الحرج و العار و المكانة و الهيبة مع صاحبتهن عندما استخدمن اللغة العربية الجيدة، لأنهن أردن لموازنة صاحبتهن عند التحدث و سرد القصص.
 ٣. نتائج التداخل اللغوي على الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمعهد المؤدّة الإسلامي للبنات وهي انخفاض جودة الكفاءة اللغوية العربية عند الطالبات بمؤشّرات منها كانت الطالبات يقعن في مخالقات لغوية أكثرهن استخدمن اللغة الإنجليزية في الاتصالات و أحيانا بعضهن استخدمن اللغة الجاوية و ذلك منظور عند الامتحان الشفهي و التحريري وكذلك في درس الإنشاء و الإملاء. كانت الطالبات مخطئات في كتابة الإنشاء و الإملاء. والحلول منها بإعطاء المفردات، و الإصطلاحات، و إعطاء نصوص المحادثة، و تشجيع اللغة، و إعطاء أمثلة أساليب العربية.

قائمة المراجع

- دياه رحماواتي أشعاري. ٢٠١٥. *Strategi dan Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. مالانج: الجامعة الحكومية مالانج. الصحيفة: *Konferensi Nasional Kreativitas dan Inovatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*.
- آجيف هيرماوان. ٢٠١٨. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*. باندونغ: Remaja Rosdakarya.

- محمد مفتاح الخير. ٢٠١٥. *Pendekatan Kualitatif dalam Pendidikan*. فونوروكو: الجامعة الإسلامية الحكومية Press.
- سغيونو. ٢٠١٤. *Metode Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. بندونع: الفايت.
- سوهرسيم عركنطا. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. جاكرتا: رينيكافثفتا.
- ذوقان عبيدات. ١٩٩٧. *دك ك، البحث العلمي*. الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- أدنياني و الآخرون. ٢٠١٣. " *Campur Kode dalam Bahasa Indonesia Lisan Siswa Kelas VII SMPN* " Program Pascasarjana Universitas Pendidikan Ganesha Program Journal-e, "Denpasar
Studi Bahasa dan Sastra Indonesia, Vol ٢
- رفيقة فديا اسمارى و الأخرى. ٢٠١٥. " *Campur Kode Bahasa Inggris dan Bahasa Arab dalam* " Artikel Ilmiah " *Novel Negeri 5 Menara Karya Ahmad Fuadi*
- فيتير موشكين (Pieter Musyken). ٢٠٠٠. *Mixing Bilingual Speech A Typology Of Code*. كامبريدج Press.
- أحمد هف و آليك عبدالله. ٢٠١٢. *Linguistik Umum*. جاكرتا: Erlangga.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور. ١٩٨٢. *علم اللغة النفسي*. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.